كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجدانى فى تدريس علم الإجتماع لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والإجتماع

إعداد

سالى السيد محمد عمارة

إشراف

أ. د سعاد محمد عمر

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د سماح محمد إبراهيم

مدرس مناهج وطرق التدريس

كلية التربية –جامعة عين شمس

وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجدانى فى تدريس علم الإجتماع لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.سالى السيد محمد عمارة

المقدمة

شهد المجتمع المصرى خلال السنوات القليلة الماضية ثورتين الأولى فى يناير ٢٠١١، والثانية فى يونيو٢٠١٣ وقد دعت هاتين الثورتين إلى إحداث تغيرات وتحولات جذرية فى جميع المجالات السياسية، والثقافية، والإجتماعية، شملت جميع عناصره، ومكوناته، وبنيته الرئيسية، والتى أدت إلى تغيير فى منظومة القيم، وعديد من المفاهيم والاتجاهات التى كانت راسخة منذ فترة طويلة، وظهور قيم ومبادئ جديدة فرضت تحديات جديدة، كما سعت هاتين الثورتين إلى ملء فراغ قيمي عانى منه المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة؛ والتأكيد على قيم العدالة، والشفافية، والمشاركة المجتمعية، والصدق، والإحترام، ووضع أسس مستحدثه لقيم المشاركة والمواطنة يشارك فيها جميع أطياف المجتمع بإيجابية، حيث هدفت الثورتين تغيير أنساق القيم التى كانت سائدة، والدعوة إلى تبنى قيم ومبادئ جديدة تتفق مع تلك الأهداف، والسعى نحو وضع أسس جديدة؛ لتنظيم علاقة الفرد بمجتمعه، ومع نظامه السياسى القائم، لكى تتماشى مع التغيرات الحادثة داخل المجتمع، الأمر الذى ألزم بضرورة الإهتمام بتنمية بعض القيم المجتمعية بهدف مواجهة هذه التحديات وكيفية التعامل معها.

وقد أكد أحمد زايد (٢٠٠٩: ٨) على تغير الأُطر الثقافية، والإجتماعية للمجتمع المصرى إلى الأسوء حيث سارت القيم مادية، وقلت معايير الثقة بين الأفراد، واختفاء صور المشاركة المجتمعية، وهذه التحولات تدعونا إلى ضرورة البحث فى مكنون هذه الثورات من جوانب قيمية مختلفة، حيث تؤدى القيم دورًا كبيرًا فى المجتمع ، وتعد من الوسائل المهمة فى التمييز بين أنماط الحياة للأفراد والمجتمعات، ولايزال للمشاركة المجتمعية دورًا أساسيًا فى كونها مركزًا للنظام العام للمجتمع؛ فهى تحدد للفرد السلوك، وترسم مقوماته، وتعينه على بنيانه، فوزية دياب(٢٠١٣: ١٨).

لذلك يقع على التربية دورًا كبيرا كونها أحد مجالات الحياة، وتعمل على الاستفادة من كل ما توصل اليه العلم الحديث لمواجهة ما يعتريها من مشكلات تنظيمية وتربوية، لتعد مواطنًا قادرًا على المشاركة الفعالة، والتكيف مع متطلبات العصر الحالى، وغرس قيم مجتمعية تساعده على مواجهة هذه التحديات.

والمدرسة من الوسائل الفعالة لحث وتعزيز الطلاب على قيم المشاركة المجتمعية من خلال المناهج الدراسية، إعطائهم الفرص لممارسة العمل التطوعى داخل الجماعات المدرسية محمود منير (٢٠١٠: ١٠٤).

حيث تأتى المناهج الدراسية كمنظومة فرعية للنظام التربوي علي رأس المنظومة التربوية، فهى تلعب دورًا أساسيًا فى العملية التعليمية، لأنها من جهة أداة من أدوات المجتمع لتحقيق أهدافه ومقاصده، ومن جهة أخرى هى البوتقة التي يلجأ اليها المجتمع لتقديم كل ما هو جديد من قيم، ومعارف، ومهارات لأبنائه، لذا يجب أن تستجيب المناهج لتلك التحديات التي يفرضها مجتمع المعرفة سواء فى فلسفتها او محتواها أو أساليب تنفيذه Sahlberg (2010:235) .

ومن ثم يجب تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلاب من خلال الموضوعات التى تطرحها المناهج المختلفة، لإسهامها فى تكوين أفراد لديهم القدرة على تحمل المسؤولية ، وتتعاون مع بعضها فى خدمة المجتمع، وتدعيم العمل التطوعى والتواصل الإيجابى مع الآخر لفهم المشكلات والقضايا التى تحتاج إلى التعاون والمشاركة فى حلها وإدارتها، وذلك من خلال موضوعات علم الإجتماع التى تعد من أهم المواد التى تساعد على تعزيز ودعم قيم المشاركة المجتمعية، وتتميز بقدرتها على تشكيل عقول الطلاب والتأثير فى وجدانهم، وتعديل سلوكهم، وتنمية إتجاهاتهم وقيمهم، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات، وأدوارهم الإجتماعية تجاه مجتمعهم نبيل سماره (٢٠٠٩: ٣٢).

وتُعرف المشاركة المجتمعية بأنها: نمط من المشاركة التطوعية الحرة التى يبادر بها الفرد من تلقاء ذاته لخدمة مجتمعه وتنميته فى مختلف المجالات والأنشطة السياسية، والإجتماعية، والإقتصادية وغيرها، بهدف تطوره، والنهوض به والمساهمة فى حل مشكلاته وقضاياه محمد فرغلى(٢٠١٥ :١٣).

وتُعرف أيضا بأنها: العملية التى يلعب من خلالها الفرد دورًا فى الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك فى وضع الأهداف العامة للمجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف فيروز زراقة (٢٠١٤: ١).

كما أن المشاركة المجتمعية: هى نوع من الاندماج فى مواقف الحياة، وعامل مهم لتحقيق جودة الحياة، ويمارس الفرد المشاركة المجتمعية على عدة مستويات منها، المشاركة المباشرة فى إبداء

الأراء وتقديم ارائه ومشورته تجاه بعض القضايا والاحداث داخل مجتمعه، والمشاركة الغير المباشرة فى الاهتمام بمتابعة القضايا والاحداث الجارية والتجاوب مع أحداث المجتمع محمد فرغلى

(٢٠١٥ :١٦)، وفيما تحققه للطالب من دعم معنوى وزيادة شعوره بالقوة والصحة النفسية، وتحسن معدل تقديره لذاته والشعور بالرضا النفسى، وإضفاء المعنى على حياته.

فمشاركة الفرد فى الأنشطة التطوعية له تأثير إيجابى فى زيادة مكانته الاجتماعية، وهذا يتفق مع أراء "دوركايم" إن الدرجة العالية من المشاركة تقلل من نسب الإنتحار فى المجتمع، وتسهم فى تحقيق التنمية بالمجتمع وتركز على مستوى التفاعل والتشارك الإيجابى للأفراد Manna, et al (88: 2012).

وللمشاركة المجتمعية أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، فهى تعد من الوسائل المهمة المستخدمة للنهوض بالمجتمع فى العصر الحالى، وتعتمد المشاركة المجتمعية على عدة عوامل لإنجاحها ومن أهمها المورد البشرى، فكلما كان المورد البشرى متفهما للقضايا الإجتماعية، ومدرك لإبعاد وقيم المشاركة المجتمعية، كلما أتت بنتائج إيجابية، وحقيقية؛ كما أن المشاركة المجتمعية تمثل فرصة ليمارس فيه أفراد المجتمع قيم الولاء، والإنتماء، والمشاركة، والمسئولية لمجتمعاتهم، فهى مجالًا مهم لصقل، وبناء قيم وقدرات الأفراد نهلة أمين(٢٠١٤)، وهذا أكدته دراسة Pablo (2014) التى أوصت بإلتزام المدارس من خلال تدريس موضوعات، أو قضايا اجتماعية للإهتمام بالأنشطة التي تزيد من مستوي المشاركة المجتمعية ونوعيتها، مما لها أثر إيجابى على تعليم الطلاب، ودمجهم في المجتمع، ودراسة Sandra (2015) التى أكدت على أن هناك دورًا كبير يقع على عاتق المعلم خلال تدريس قيم المشاركة المجتمعية، وأن ضعف قيم المشاركة المجتمعية يؤدى إلى انتشار صفات السلبية، واللامبالاه، والتواكل بين الطلاب، لذا اقترحت الدراسة دورًا للمعلم الاجتماعى فى مساعدة المدرسة لتنشيط قيم المشاركة المجتمعية.

وقد أوصت دراسة Efrat (2013)بضرورة تخصيص برامج تعليمية مبنية على قضايا مختلفة لعلم الاجتماع مع التركيز علي قضايا المجتمع المحلى، تتبلور فيها صور المشاركة المجتمعية التى تحقق قيم التنمية المتواصلة.

وأشارت دراسة كلًا من محمد فرغلى(٢٠١٥) ، وهناء أبو نعمة (٢٠١٨)، إلى أن تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلاب تسهم فى تحقيق الترابط والتكامل والتعاون بينهم، وتوفر لهم إحساس

قوى بالإنتماء داخل الجماعة المنتمين إليها، والعمل على تحقيق أهدافهم الجماعية، وتنمى لديه روح العطاء، وحب العمل التطوعى، وتحمل المسؤلية فى إنجاز المهام وحل المشكلات التى تواجههم، وتكسبهم الخبرات والمواقف الحياتية التى تساعدهم على ربط التعليم بسوق العمل والمجتمع، واشتراك الطلاب فى علاقات مجتمعية يسودها قيم التواصل الإيجابى مع الآخر ، والمسؤلية الاجتماعية للتعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته، ليصبحوا قوة منتجة فى المجتمع.

ونظرا لتلك الأهمية قد تناولت البحوث والدراسات قيم المشاركة المجتمعية فى المناهج الدراسية المختلفة، ومنها:

- محمد الحربى وآخرون(٢٠١٢): والتى هدفت إلى التعرف على مدى إسهام الأندية الصيفية فى تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- Efrat (2013): والتى هدفت إلى الإرتقاء ببعض قيم المشاركة المجتمعية من خلال دراسة مناهج علم الإجتماع.
- Ulrike (2014) والتى هدفت إلى تدريس قيم المشاركة المجتمعية عبر موضوعات علم الإجتماع؛ خاصة قيم المواطنة التشاركية بوصفها استراتيجية مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية لتعزيز التماسك الاجتماعى.
- بدرية الحسن (٢٠١٤): والتى هدفت الدراسة إلى تنمية بعض قيم المشاركة المجتمعية من خلال دور القنوات الفضائية فى تغيير سلوك الشباب للمشاركة فى المجتمع.
- محمد فرغلى (٢٠١٥): والتى هدفت إلى إعداد منهج التربية الوطنية فى ضوء الاتجاهات النقدية الحديثة للنظرية الاجتماعية لتنمية قيم المشاركة وبعض مهاراتها.
- Garrote(2017): والتى هدفت إلى دراسة العلاقة بين المشاركة المجتمعية والمهارات الاجتماعية للطلاب ذوى الإعاقات الخاصة.
- هناءأبونعمة (٢٠١٨): والتى هدفت إلى تنمية قيم المشاركة المجتمعية و مهارات التفكير التحليلى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال وحدة مقترحة قائمة على الخيال الإجتماعى.

- دينا أبو العلا (٢٠١٨): والتى هدفت إلى تنمية بعض قيم المشاركة المجتمعية من خلال الأنشطة الطلابية لدى الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة.

- عبير الكندرى وآخرون (٢٠١٩): والتى تشير إلى دور التربية فى تفعيل قيم المشاركة المجتمعية لدى طالبات كلية التربية الأساسية فى دار الآثار الإسلامية الكويت.

➢ وقد أكدت تلك الدراسات على أهمية تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، ومن ثم يجب تبنى النماذج والإتجاهات الحديثة التى من الممكن أن تسهم فى تنميتها كنماذج " الذكاء الوجدانى"، والتى تمثل مجالا واسعا من المهارات والإستعدادات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدى والتي تتضمن بشكل أساسى الوعى بالمشاعر وبتأثيرها في الجوانب المعرفية، وتدور فكرته الأساسية على أن النجاح في الحياة الأجتماعية لايعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية، ولكن على ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وامكانات وجدانية اطلق عليها" الذكاء الوجداني".

ويرى "جولمان" أن عقد الثمانينات من القرن الماضي قد شهد زيادة غير مسبوقة في البحوث والدراسات المتعلقة بعواطف الانسان، كما يشير إلي رسم خريطة القلب الإنسانى عن طريق العلم بطرح تحديًا على هؤلاء الذين يؤيدون تلك النظرة الضيقة للذكاء، وهى: "أن حاصل الذكاء من المعطيات الوراثية الثابتة التى لاتتغير مع الخبرات الحياتية، وأن قدرتنا علي الحياة مرهونة إلى حد كبير بهذه الملكات النظرية".

ومن ثم تتضح أهمية الذكاء الوجدانى فى الألفية الثالثة، حيث يمكن الطلاب من تطوير قدراتهم ومهاراتهم لغايات تحقيق النجاح فى الأداء الأكاديمى والحياة، لأن لغة الذكاء الوجدانى تسهم فى تنمية الذات، وتفعيل قدراتها فى التوافق مع الذات والآخرين، وأصبح من الإتجاهات السيكولوجية الحديثة التى تنادى بتعميم برامج هندسة الإنفعالات وتفعيلها إيجابيًا من خلال الذكاء الوجدانى فى الفرد والفكر والحياة ياسين المقوسى (٢٠١٧).

- عرف " بار–اون" (١٩٨٨) الذكاء الوجدانى بأنه: خليط من القدرات العقلية وسمات الشخصية، وانه نظام من المهارات والقدرات التى تؤثر على قدرة الفرد على النجاح فى مواجهة متطلبات البيئة وضغوطها.

- وعرفته إيمان عصفور(٢٠٠٩) بأنه: القدرة على الوعى بالذات، وضبط الإنفعالات واستخدامها بطريقه واعية تزيد من فرص النجاح فى العمل والحياة بصفه عامه.
- وتعرفه زينب رغد (٢٠١٩) بأنه: قدرة الطالب على إدراك مشاعره ومشاعر الآخرين وتحفيز دافعيته للتعامل الإيجابى مع ردود الأفعال العاطفية بطريقة تزيد من فرص نجاحه فى المدرسة، وضغوط ومتطلبات البيئة الإجتماعية ومواقف الحياة المختلفة.

وقد ظهرت العديد من نماذج الذكاء الوجدانى وهى: نموذج "بار–أون"، نموذج "ماير وسالوفى"، نموذج "دانيال جولمان"، ويندرج تحت كل نموذج عدد من الأبعاد فنموذج" بار– أون" يتضمن خمس أبعاد للذكاء الوجدانى تتمثل فى: عوامل داخلية (الوعى بالذات – التوكيدية – إحترام الذات – تحقيق الذات – الإستقلالية)، وعوامل خارجية (التفهم – المسؤلية الإجتماعية – العلاقات بين الأشخاص)، وعوامل إدارة الضغوط (تحمل الضغوط – ضبط الإنفعالات – التحكم فى المشاعر والسلوكيات)، وعوامل التكيف(المرونة– حل المشكلات)، عوامل الحالة المزاجية (التفاؤل – السعادة).

ونموذج" ماير وسالوفى" صنف الذكاء الوجدانى ضمن القدرات العقلية وتنتظم تلك القدرات فى أربع مستويات هى: (إدراك وتقيم الانفعالات والتعبير عنها)، (إستخدام الانفعالات لتسهيل التفكير)، (فهم وتحليل الانفعالات)، (إدارة الانفعالات).

نموذج " دانيال جولمان" صنف الذكاء الوجدانى لمجموعة كفاءات وهى: الكفاءة الشخصية وتتضمن (الوعى بالذات، تنظيم الإنفعالات، دافعية الذات)، والكفاءة الاجتماعية وتتضمن (التفهم، فهم الآخرين، المهارات الإجتماعية).

- **وتستخلص الباحثه مما سبق أن وترى الباحثه أن أهمية الذكاء الوجدانى للطلاب تتمثل فيما يلى:**

- يجعل الطلاب قادرين على فهم وضبط انفعالاتهم، والتمييز بين مشاعرهم المختلفة.
- يحفز ذاتهم، ويجعلهم قادرين على مواجهة الفشل والصعوبات التى تواجههم.
- الشعور بالرضا والإطمئنان فى إتخاذ القرارات لحل المشكلات، وإدارة الأزمات.
- التكيف والتأقلم مع المواقف الحياتية المختلفة، وشعورهم بالصحة النفسية.
- التوافق النفسى والتوازن فى التعامل مع الآخرين.
- إكسابهم مهارات التواصل الإيجابى، والبعد عن الجمودية والتعصب.
- قادرين على تكوين علاقات إجتماعية وفعاله مع الآخرين.

ونظرا لتلك الأهمية تناولت العديد من البحوث والدراسات الذكاء الوجدانى، ومنها:

- إيمان عصفور(٢٠٠٩): والتى أكدت فاعلية برنامج قائم على الذكاء الوجدانى فى تنمية المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطلبات المعلمات شعبة الفلسفة والإجتماع.
- تهانى صبحى(٢٠١٤): والتى هدفت إلى قياس فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أحمد العلوان(٢٠١٦): والتى أثبتت فاعلية برنامج تدريبى فى الذكاء الانفعالى للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسى.
- إسراء شلبى(٢٠١٧): والتى هدفت إلى دراسة علاقة الذكاء الوجدانى بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاطمة العقلا(٢٠١٨): والتى هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبى للذكاء الانفعالى فى تحسين التكيف الإجتماعى لدى أطفال الروضة.
- محمد الدرابكه(٢٠١٩): والتى هدفت إلى دراسة علاقة الذكاء الانفعالى بالتحصيل الدراسى لدى عينة من الطلبة المتفوقين والغير متفوقين.
- شيماء السباعى(٢٠١٩) : والتى أثبتت أثر برنامج تدريبى قائم على مهارات الذكاء الانفعالى فى تحسين جودة الحياة وتنمية التفاؤل لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الإبتدائى ذوي صعوبات التعلم فى القراءة.
- أمينة الشطى(٢٠٢٠) : والتى هدفت إلى دراسة الذكاء الانفعالى وعلاقتة بالتحصيل الأكاديمى لدى طلاب الجامعة بالكويت "دراسة مقارنة" بين المتفوقين والعاديين.

ويتضح مما سبق أهمية الذكاء الوجدانى للمراحل الدراسية بصفة عامة، والمرحلة الثانوية بصفة خاصة، كما أوصت العديد من الدراسات بأهمية تبنى النماذج الحديثة كنموذج الذكاء الوجدانى وتضمينه داخل المناهج والأنشطة الدراسية، كدراسة إيمان عصفور(٢٠٠٩)، جمال ياحى (٢٠١٨)، محمد الدرابكة (٢٠١٩)، سليمان عباس (٢٠١٩)، وتأتى أهمية البحث فى مجال تدريس علم الإجتماع، حيث أنه يهدف إلى تنمية بعض قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية،

والتى تؤهلهم للنجاح فى الدراسة والحياة، وتجعلهم قادرين على التواصل الإيجابى مع الآخرين من خلال فهم أنفسهم، وإدراك ذوات الآخرين، وإعدادهم للمستقبل فى مختلف مجالات الحياة.

كما أن دراسةAnarino(2009)التى أوصت بضرورة تنمية قيم المشاركة المجتمعية من خلال الأنشطة المجتمعية، وأوصت بعض الدراسات كدراسة Efrat(2013) بضرورة تنمية قيم المشاركة المجتمعية من خلال منهج علم الإجتماع، وتخصيص برامج تعليمية مبنية علي قضايا اجتماعية مختلفة؛ تتبلور فيها صور المشاركة المجتمعية لتحقيق قيم التنمية المتواصلة، ودراسة Ulrike (2014) التى إهتمت بتدريس قيم المشاركة المجتمعية عبر موضوعات علم الإجتماع لتعزيز قيم التماسك الإجتماعى.

وعلى الرغم من تلك الأهمية، نجد العديد من الدراسات التى أكدت على وجود ضعف لقيم المشاركة المجتمعية لطلاب المرحلة الثانوية كدراسة كلًا من محمد الحربى (٢٠١٢) وهناء ابو نعمه(٢٠١٨)، وقد اتفق هذا مع الدراسة الاستطلاعية التى أجرتها الباحثه على عينة مكونة من(٣٠) طالب وطالبه من طلاب المرحلة الثانوية من الدارسين لمادة علم الإجتماع بمدرسة (يحيى الرافعى)، وهو عبارة عن اختبار مواقف قصير لقيم المشاركة المجتمعية، مكونًا من (٢٠) موقف، اختبارالمواقف (*[١]) من إعداد الباحثه، واشارت نتائجه إلى وجود ضعف فى مستوى قيم المشاركة المجتمعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الإجتماع، وجاءت النتائج كالتالى:**ضعف قيمة المسؤلية الاجتماعية** لدى الطلاب حيث حصل عدد ١٦٪ من الطلاب اى بنسبة ٥٣.٣٪ من حجم العينة على أقل من ٥٠٪ من نسبة الدرجة الكلية للإختبار، وحصل عدد١٠ طلاب اى بنسبة ٣٣.٣٪ من حجم العينة على نسبة من٥٠٪:٦٠٪ من الدرجة الكلية، وعدد ٢ طالب بنسبة ٦.٧٪ من حجم العينة على نسبة ٦١٪:٨٠٪، وعدد ٢طالب بنسبة ٦.٧٪من حجم العينة على نسبة ٨١٪ :١٠٠٪من الدرجة الكلية للاختبار والشكل التالى يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب فى الاختبار.

ملحق رقم(١) احتبار قيم المشاركة المجتمعية بإستخدام الدراسة الإستطلاعية*١

شكل رقم (١) يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب فى الاختبار لقيمة المسؤلية الاجتماعية

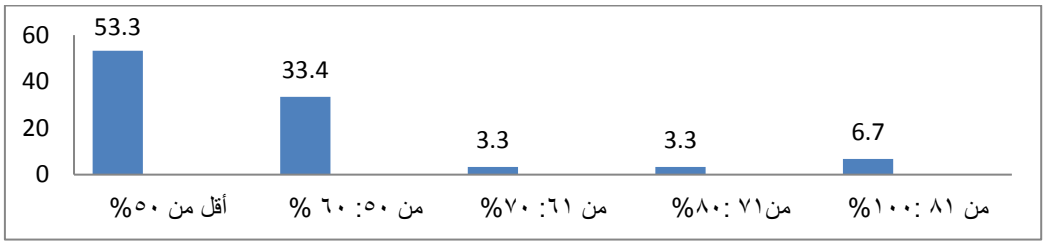

ضعف قيمة العمل التطوعي : حيث حصل عدد ٨ طلاب أى بنسبة ٢٦.٦٧٪ من حجم العينة على أقل من ٥٠٪ من الدرجة الكلية للإختبار، وحصل عدد ١٨ طالب اى بنسبة ٦٠٪ غلى نسبة من ٥٠٪:٦٠٪ من الدرجة ن٨الكلية للإختبار، وحصل عدد ٤طلاب اى بنسبة ١٣.٣٣٪حجم العينة من ٦١٪: ١٠٠٪ ضعف فى مستوى قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى والشكل التالي يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب فى الاختبار.

شكل رقم (٢) يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب فى الاختبار لقيمة العمل التطوعي

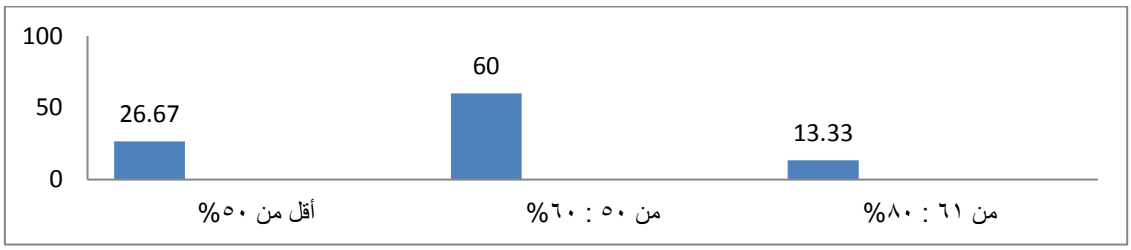

ضعف قيمة الإنتماء للجماعة حيث حصل ٩ طلاب على نسبة ٣٠٪ من حجم العينة أى أقل من ٥٠٪ من نسبة الدرجة الكلية للاختبار، وحصل عدد ١١ طالب على نسبة من ٥٠٪ : ٦٠٪ من حجم العينة، أى نسبة ٦٣.٦٧٪، وحصل عدد ٧ طلاب على نسبة من ٦١٪ : ٨٠٪ من حجم العينة، أى بنسبة ٢٣.٣٣٪، وحصل عدد ٣ طلاب من ٨١٪ : ١٠٠٪ من حجم العينة أى بنسبة ١٠٪من الدرجة الكلية للاختبار والشكل التالي يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب فى الاختبار.

شكل رقم (٣) يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب فى الاختبار لقيمة الإنتماء للجماعة

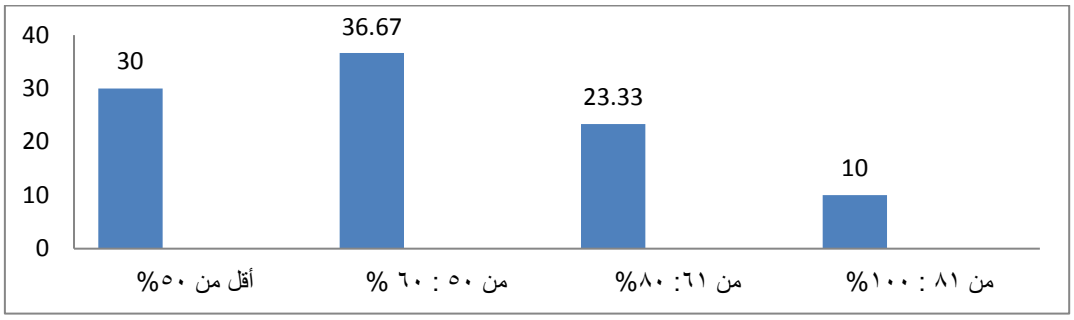

ضعف قيمة التواصل الإيجابى مع الآخر حيث حصل عدد ١٥ طالب أى بنسبة ٥٠٪ من حجم العينة على أقل من ٥٠٪ من الدرجة الكلية للاختبار، وحصل عدد ١١ طالب أى بنسبة ٥٠ : ٦٠ % من حجم العينة على نسبة ٣٦.٦٧ %، وحصل عدد ٣ طلاب أى بالنسبة من ٦١ : ٨٠٪ من حجم العينة على ١٠٪، وحصل طالب واحد أى نسبة من ٨١٪ :١٠٠٪ من حجم العينة على نسبة ٣.٣٣٪ والشكل التالي يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب فى الاختبار.

شكل رقم (٤) يوضح النسب المئوية لدرجات الطلاب فى الاختبار لقيمة التواصل الإيجابي مع الآخر

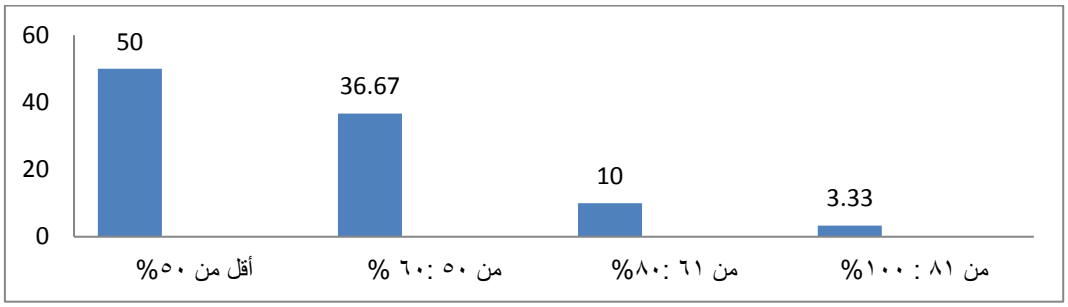

وهذا مايدعو إلى ضرورة الإهتمام بتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، لذلك اتجه البحث الحالى إلى بناء وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجدانى فى تدريس علم الإجتماع لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيا : مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في ضعف قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية نظرًا للإفتقار إلى بناء مقررات ووحدات قائمة على الذكاء الوجدانى، وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي الذكاء الوجدانى فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية اخري:

١- ما قيم المشاركة المجتمعية والتى يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢- ما صورة وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجدانى لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٣- ما فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى لمادة علم الاجتماع فى تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثاً: حدود البحث

إقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

١- مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الإجتماع بمدرسة (يحي الرافعي التجريبية) بمحافظة القاهرة، نظرًا لافتقارهم أولا و لأن طبيعة طلاب هذه المرحلة لديهم القدرة على فهم الذكاء الوجدانى وكيفية تطبيقه، وكذلك لإفتقارهم لبعض قيم المشاركة المجتمعية.

٢- بعض موضوعات الوحدة المقترحة فى ضوء نموذج "بار-أون" وهى الذكاءات المتعددة(الذكاء الوجدانى)، المسؤلية الإجتماعية، حل المشكلات، إدارة الأزمات.

٣- قائمة ببعض قيم المشاركة المجتمعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وهى(المسؤلية الإجتماعية، العمل التطوعى، الإنتماء للجماعة، التواصل الإيجابى مع الآخر).

رابعًا: فروض البحث

١. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لاختبار قيم المشاركة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل قيمة من قيم المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل قيمة من قيم العمل التطوعي لصالح التطبيق البعدي.

٤. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل قيمة من قيم الانتماء للجماعة لصالح التطبيق البعدي.

٥. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل قيمة من قيم التواصل الإيجابي مع الأخر لصالح التطبيق البعدي.

خامسًا:أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

١- التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى فى تدريس علم الإجتماع.

٢- تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

سادسًا: منهج البحث

١- المنهج الوصفى: يُستخدم فيما يتعلق بالإطار النظرى الذى يتناول الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث وهما مجالى: الذكاء الوجدانى وقيم المشاركة المجتمعية، وبناء أدوات البحث ومواده التعليمية من إختبار قيم المشاركة المجتمعية، والوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى.

٢- المنهج التجريبى: يُستخدم لقياس فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى لتنمية قيم المشاركة المجتمعية، واختيار التصميم التجريبى المناسب لموضوع البحث والتطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث.

سابعًا: مصطلحات البحث :

١- الذكاء الوجدانى:

وتُعرفه الباحثه إجرائيًا بأنه: "مجموعة من القدرات التى تساعد الطالب على تحقيق التوازن والإستقرارالإجتماعى بصورة واعية، وتجعله قادرًا على: تحمل المسؤلية تجاه مجتمعه، والتعرف على مشكلات المجتمع والمساهمه فى حلها، وإدارة الصراعات والأزمات التى تواجهة على المستوى الشخصى والإجتماعى".

٢-قيم المشاركة المجتمعية:

وتُعرفه الباحثه قيم المشاركة المجتمعية إجرائيًا بأنه: " مجموعة من الأحكام والمعايير التى تكونت لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الاجتماع عن المشاركة المجتمعية، والتى انعكست فى إحساسهم بالمسؤلية تجاه مجتمعهم من خلال الاهتمام بقضايا ومشكلات المجتمع، والمساهمة فى حلها، وحرصهم على المشاركة فى الأنشطة التطوعية التى تخدم مؤسسات مجتمعهم، وإحساسهم بالإنتماء للجماعة بتفهم مشاعرهم والتعاطف معهم وإيثار مصالح الآخرين، وحرصهم على التواصل الإيجابى مع الآخرين من خلال ممارسة الحوار والتعاون والتفاوض عند أداء المهام المختلفة.

ثامنًا: إجراءات البحث

يحاول البحث الحالى الإجابة على تساؤلاته من خلال الخطوات الإجرائية التالية:

١- إعداد قائمة بقيم المشاركة المجتمعية لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال :

- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قيم المشاركة المجتمعية.
- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

٢- بناء الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى، وذلك من خلال:

- تحديد أسس بناء الوحدة من خلال الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الوجدانى وقيم المشاركة المجتمعية و خصائص الطلاب فى المرحلة الثانوية.
- تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس الوحدة المقترحة.
- تحديد محتوى الوحدة المقترحة.
- اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الوحدة.
- تحديد طرق التدريس المناسبة.
- تصميم أساليب التقويم المناسبة لقياس فاعلية الوحدة.

٣- إعداد اختبار لقيم المشاركة المجتمعية لطلاب المرحلة الثانوية، وعرضه على الخبراء والمختصين.

٤- إعداد كتاب الطالب فى الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى.

٥- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى وضبطه.

٦- قياس فاعلية الوحدة المقترحة على تنمية قيم المشاركة المجتمعية، ويتم ذلك من خلال:

- إختيار مجموعة البحث من طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الإجتماع.
- تطبيق اختبار قيم المشاركة المجتمعية (قبليًا) على طلاب مجموعة البحث.
- تدريس الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى لطلاب المرحلة الثانوية.
- تطبيق اختبار قيم المشاركة المجتمعية (بعديًا) على طلاب مجموعة البحث.

٧- عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا.

٨- تقديم التوصيات والمقترحات.

تاسعًا: أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالى كلا من:

١- مخططى مناهج الفلسفة: حيث يقدم البحث الحالى نماذج للذكاء الوجدانى، والتى من الممكن أن يستفيد منها مخططى المناهج بصفة عامة ومخططى مناهج علم الاجتماع بصفة خاصة، وذلك عند تخطيط وتنفيذ المناهج، بالإضافة إلى أن البحث يقدم وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجدانى و يمكن الأخذ بها عند تطوير مناهج علم الاجتماع فى المرحلة الثانوية.

٢- معلمى مادة علم الاجتماع: حيث يوجه هذا البحث معلمى مادة علم الاجتماع إلى كيفية تنمية قيم المشاركة المجتمعية من خلال استخدام الأنشطة واستراتيجيات التدريس المتنوعة.

٣- طلاب المرحلة الثانوية: حيث يهدف البحث الحالى إلى تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلاب.

٤- الباحثين: يوجه نظر الباحثين إلى إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تتعلق بتوظيف نماذج الذكاء الوجدانى.

٥- يقدم البحث للقائمين على عملية التقويم اختبار قيم المشاركة المجتمعية.

ثانيًا: الإطار النظرى للبحث

المحور الأول: الذكاء الوجدانى

١- مفهوم الذكاء الوجدانى:

أسهم العديد من العلماء فى توضيح مفهوم الذكاء الوجدانى بداية من "ثورنديك" الذى توصل إلى مفهوم الذكاء الإجتماعى، و"ستيرنبرج" الذى قدم مفهوم الذكاء الشخصى حيث مهدوا الطريق لتحديد مفهوم الذكاء الوجدانى وتعددت وجهات النظر تجاه تعريف الذكاء الوجدانى ومن أهمها :

- عرف " بار-اون"(١٩٨٨) الذكاء الوجدانى بأنه: خليط من القدرات العقلية وسمات الشخصية، وانه نظام من المهارات والقدرات التى تؤثر على قدرة الفرد على النجاح فى مواجهة متطلبات البيئة وضغوطها.

- عرفا كلًا من ماير وسالوفى (١٩٩٣) الذكاء الوجدانى بأنه : يتضمن قدرة الفرد على قراءة مشاعره ومشاعر الآخرين، والتمييز بين المشاعر المختلفة وإستخدامها فى توجيه تفكيره وسلوكه.

- وعرفته إيمان عصفور(٢٠٠٩: ٢٤) بأنه: القدرة على الوعى بالذات، وضبط الانفعالات واستخدامها بطريقه واعية تزيد من فرص النجاح فى العمل والحياة بصفه عامه .

- القدرة الفرد على إدراك مشاعره، وإنفعالاته وفهمها والتعبير عنها وإدارتها، والنفاذ لمشاعر الأخرين وإنفعالتهم مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات إجتماعية إيجابية معهم، سامية صابر(٢٠١١ :٢٠٢).

- ويتفق كلًا من مدحت ابو النصر (٢٠١٢) و محمد الحريرى(٢٠١٥) بأنه: مجموعة من المهارات الإجتماعية والشخصية التى يتمتع بها الفرد مثل(ضبط النفس، والتحكم فى الإنفعالات، والوعى بالذات، واكتشاف الملامح الإجتماعية للأخرين)، لإستخدامها بفاعلية لإقامة علاقات ناجحة والإنجاز والتقدم فى مواقف الحياة المختلفة .

- وتتفق إيمان الخفاف(٢٠١٣) وعنايات عليان(٢٠١٦) بأنه: قدرة الفرد على الوعى الذاتى لانفعالاته وانفعالات الآخرين والتحكم فى تحفيز الذات والتعاطف مع الآخرين والتى يتحدد على أساسه نجاح الفرد وقدرته على بناء علاقات إجتماعية والشعور بالإطمئنان فى إتخاذ القرارات الحياتية.

- اتفق كلًامن زينب رغد (٢٠١٩) وأمانى إبراهيم (٢٠١٩) بأنه: قدرة الطالب على إدراك مشاعره ومشاعر الأخرين وتحفيز دافعيته للتعامل الإيجابى مع ردود الأفعال العاطفية بطريقة تزيد من فرص نجاحه فى المدرسة، وضغوط متطلبات البيئة الإجتماعية ومواقف الحياة المختلفة.

- **تعرف الباحثه الذكاء الوجدانى إجرائيًا بأنه: مجموعة من القدرات التى تساعد الطالب على تحقيق التوازن، والإستقرار الإجتماعى بصورة واعية، وتجعله قادرًا على تحمل المسؤلية تجاه مجتمعه، والتعرف على مشكلات المجتمع والمساهمه فى حلها، وكيفية إدارة الصراعات والأزمات التى تواجهه على المستوى الشخصى والإجتماعى.**

٢- المبادئ والأسس التى يقوم عليها الذكاء الوجدانى:

- قدرة الفرد على قراءة العواطف، وترشيد إنفعالاته وتقيمها بطريقة موضوعيه، والتعبير عنها بوضوح.
- قدرة الفرد على إطلاق مشاعره، وتوظيفها حسبما يقتضى الموقف بطريقة تساعده على فهم ذاته، وفهم من حوله، وتفعيل علاقاته معهم.
- قدرة الفرد على إكتشاف أعماق الآخرين، وتوقع ما يريدون قوله ، وإستيعاب المعلومات فى سياقها وخارج سياقها، ثم إستخدام هذه المعلومات لدعم العلاقات، وزيادة فاعليتها.
- قدرة الفرد على تنظيم وإدارة النفس، وتنميتها عاطفيًا وإجتماعيًا، طارق إلياس(٢٠٠٩ :٩).
- قدرة الفرد على التكيف والتوافق لمالديه من قدرات عقليه، ومهارات إجتماعية تساعده على تحقيق ذلك.
- تمكن الفرد من التعلم وتذكر المعلومات وإستخدامها بطريقه ملائمة وهادفة، والتى تساعده على التفكير بصورة منطقية، وإنجاز المهام المختلفة بكفاءة وإبداع.

تمكنه من التكيف مع البيئة، وإكتساب خبرات جديدة، وإدراك العلاقات بين الأشياء، والتوصل إلى إستبصارات وحلول ملائمة للمشكلات، والمواقف الحياتية التى يواجهها، تهانى صبحى(٢٠١٤).

٣-أبعاد الذكاء الوجدانى ونماذجه

تعددت تصنيفات العلماء لإبعاد الذكاء الوجدانى طبقًا لوجهات نظرهم، ومن أكثرها شيوعًا ما يلى.

النموذج الأول: تصنيف ماير وسالوفى.

قدم هذا النموذج العالمان النفسيان الأمريكيان "بيتر سالوفى" استاذ بجامعة بيل الأمريكية بالتضافر مع "جون ماير" استاذ علم النفس بجامعة هماشير الأمريكية، ويفترض أصحاب هذا النموذج فكرة مفادها أن الانفعالات تحتوى على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية الخاصة بنفسيه الفرد، والعلاقات الداخلية المتعلقة بالأفراد الآخرين، وعندما يحدث تغيير فى علاقة الفرد مع الآخرين، فإن إنفعالاته تتغير وفقًا لذلك.

ويصنف أصحاب هذا النموذج الذكاء الوجدانى ضمن القدرات العقلية وتنتظم تلك القدرات فى أربع مستويات هى :

إدراك وتقيم الإنفعالات والتعبير عنها فهم وتحليل الانفعالات

إدارة الإنفعالات إستخدام الإنفعالات لتسهيل التفكير

النموذج الثانى: تصنيف دانيال جولمان :

وقدم "جولمان" مجموعة من الكفاءات وقسمها إلى قسمين هما:

أ- الكفاءة الشخصية ب- الكفاءة الإجتماعية

الوعى بالذات التفهم

تنظيم الإنفعالات فهم الآخرين

دافعية الذات المهارات الإجتماعية

النموذج الثالث: تصنيف "بار –أون" Bar-On للذكاء الوجدانى

وهو التصنيف الذى استندت إليه الدراسه الحاليه، ويعتبر نموذج "بار –أون" من أولى النماذج المفسرة للذكاء الوجدانى عام (١٩٨٨) ويرى" بار–اون" ان الذكاء الوجدانى هو خليط من القدرات العقلية وسمات الشخصية، وانه نظام من المهارات والقدرات التى تؤثر على قدرة الفرد على النجاح فى مواجهة متطلبات البيئة وضغوطها.

وحدد "بار–اون" خمسة أبعاد للذكاء الوجدانى وهى:

- العوامل الداخلية.
- عوامل إدارة الضغوط والأزمات.
- العوامل الخارجية.
- عوامل الحالة المزاجية.
- عوامل التكيف.

المحور الثانى: مفهوم قيم المشاركة المجتمعية

١- مفهوم قيم المشاركة المجتمعية:

تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم قيم المشاركة وذلك لتعدد الرؤى ووجهات النظر لهذا المفهوم ويمكن توضيح بعض هذه التعريفات كمايلى:

رغبة أفراد المجتمع واستعدادهم للمشاركة الفعالة فى تحسين بعض الخدمات فى محيط تواجدهم؛ كالمساهمة بالتفكير، والمشورة، والموارد البشرية والمادية، والقيام بمجموعة من الإعمال التطوعية المبنية على الشعور بالمسؤلية الفردية والجماعية فى عمليات التخطيط والتنفيذ وإتخاذ القرار، هناء أبو نعمة (٢٠١٨).

- إهتمام الطالب بقضايا مجتمعه ومتابعة أحداثه الجارية، وحرصه على القيام بالأدوار الإجتماعية المكلف بها، وتصحيح الأخبار الخاطئة والشائعات التى تهدد أمن وتماسك المجتمع، وتقديم مساعداته للآخرين تطوعيًا، ومشاركته فى الأعمال الخيرية المختلفة محمد فرغلى (٢٠١٥).

تعرف الباحثه قيم المشاركة المجتمعية إجرائيًا بأنها:" مجموعة من الأحكام والمعايير التى تكونت لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم الإجتماع عن المشاركة المجتمعية، والتى إنعكست فى إحساسهم بالمسؤلية تجاه مجتمعهم من خلال الإهتمام بقضايا ومشكلات المجتمع، والمساهمة فى حلها، وحرصهم على المشاركة فى الأنشطة التطوعية التى تخدم مؤسسات مجتمعهم، وإحساسهم بالإنتماء للجماعة بتفهم مشاعرهم والتعاطف معهم وإيثار مصالح الآخرين، وحرصهم على التواصل الإيجابى مع الآخرين من خلال ممارسة الحوار والتعاون والتفاوض عند أداء المهام المختلفة.

٢- أسس المشاركة المجتمعية:

لكى تكون المشاركة المجتمعية للطلاب ناجحة لابد من وضع بعض الأسس التى يجب ان تؤخذ فى الإعتبار، وهى:

- تنمية الشخصية الديمقراطية الجادة، والواعية بإمور مجتمعها، مما يشجع على المشاركة المجتمعية، والعمل التطوعى.
- الإيمان بأن المشاركة المجتمعية ضرورة حتمية يجب تفعيلها وتواجدها فى المدارس، بإعتبارها عامل مساعد فى إزالة المعوقات التى تعوق العملية التعليمية.
- الوعى التام لدى كل من المجتمع والمدرسة بأهمية التعاون بينهما فى إعداد مخرجات تعليمية وتربوية قادرة على مواكبة متطلبات الحياة.

- تحديد المجالات والأنشطة التعليمية التى يمكن ان تتم فيها المشاركة المجتمعية، مع حتمية توزيع المهام والمسؤليات التى يجب ان تقوم بها المدرسة، والمؤسسات المجتمعية المحيطة بها.
- العمل على تأكيد القيم المجتمعية التى تعمل تحقيق الإنسجام فى المجتمع وتساعد على خلق المجتمع المتكامل المشارك من خلال أجهزة الإعلام والتعليم والحكم المحلى.

عبد الهادى الجوهرى(٢٠٠٢: ١١٠-١٠٥) محسن عليان(٢٠١١ :٣٦).

٣-أهمية تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

- غرس العديد من المبادئ والقيم الإنسانية والإجتماعية مثل: التعاون، والمسؤلية الإجتماعية، والإنتماء، والتماسك الإجتماعى.
- تكوين الشخصية المتكاملة للطالب من جميع الجوانب، والوعى بالحقوق و الواجبات نحو مجتمعهم، وتنمى قيمة التواصل الإيجابى مع الآخرين.
- اكتشاف ومواجهة المشكلات التى يعانى منها الطلاب وإيجاد الحلول لها.
- تنمية قيمة العمل الجماعى والإنتماء للجماعة فى حل المشكلات والقضايا داخل المدرسة وخارجها.
- تنمية روح التعاون والمشاركة الإيجابية بين الطلاب عن طريق التطبيق والممارسة الفعلية داخل المدرسة وخارجها، نادية جمال(٢٠١٦) (2011) Diez & et al .

بالإضافة إلى ما سبق قد أكدت العديد من الدراسات السابقة أهمية تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلاب لما لها من فوائد فى العملية التربوية.

- محمد فرغلى(٢٠١٥): التى هدفت إلي ضرورة الإهتمام بتنمية قيم ومهارات المشاركة المجتمعية لدي الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة مثل قيم (العمل التطوعى، تحمل المسؤلية، الإيثار، المثابرة، قبول الآخر) من خلال منهج التربية الوطنية فى ضوء الإتجاهات النقدية الحديثة للنظرية الإجتماعية.
- هناءأبونعمة(٢٠١٨): التى هدفت إلى تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل قيم(العمل التطوعى، المشاركة السياسية، المشاركة الإجتماعية) من خلال وحدة مقترحة قائمة على الخيال الإجتماعى.
- Ariana Garrote (2017) :التى هدفت إلى دراسة العلاقة بين المشاركة المجتمعية والمهارات الإجتماعية للطلاب ذوى الإعاقات الخاصة، وإهتمت بالتركيز على بعض قيم المشاركة

المجتمعية مثل (الحوار، قبول الآخر، التواصل الإيجابى، التعاون) لدى الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة لتفعيل دورهم فى المجتمع.

- دينا السعيد(٢٠١٨): التى هدفت إلى تنمية بعض قيم المشاركة من خلال الأنشطة الطلابية لدى الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة مثل(التعاون، المشاركة، المسؤلية، الإنتماء، العمل التطوعى، العمل الجماعى).
- Bigby & Beadle-Brown (2018) :التى هدفت إلى الإهتمام بدعم ذوى الإعاقة الذهنية من خلال تعزيز بعض قيم المشاركة المجتمعية وتنمية العلاقات الإجتماعية ومن هذة القيم (التعاطف، الإنتماء الجماعى، التكيف، المشاركة فى السياسات).
- عبير الكندرى وآخرون(٢٠١٩): التى تشير إلى دور التربية فى تفعيل قيم المشاركة المجتمعية لدى طالبات كلية التربية الأساسية فى دار الأثار الإسلامية الكويت ومن هذة القيم(المشاركة، الإنتماء).

ثالثًا أدوات البحث:

اختبار قيم المشاركة المجتمعية

لقد قامت الباحثه بإعداد أدوات البحث وفق الإجراءات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار

يتمثل الهدف من الاختبار فى مدي امتلاك الطلاب لقيم المشاركة المجتمعية فى المواقف الحياتية من خلال تدريس الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجدانى، ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد اختبار لبعض قيم المشاركة المجتمعية للتعرف على مشاركة الطلاب فى المواقف السابق إعدادها، وصيغت عباراته بحيث تمثل مواقف يختلف الطلاب فى استجاباتهم لها.

٢- تحديد أبعاد الاختبار

تم تحديد أبعاد الاختبار فى ضوء قائمة قيم المشاركة المجتمعية، وإشتمل الاختبار على (أربعة قيم) وتخصيص(١٠) مواقف لكل قيمة من قيم الاختبار، يُعرض على الطالب ويطلب منه اختيار البديل المناسب الذى يعبر عن رأيه حيال كل موقف يعرض عليه من بين أربعة بدائل معطاه له، حيث يشمل الإختبار على(٤٠) موقف، تم تقسيمهم على النحو التالى:

- القيمة الأولى(**المسؤلية الإجتماعية**): قدرة الطالب على الإلتزام بإنجاز الأدوار الإجتماعية المكلف بها، ومتابعة الأحداث والقضايا الجارية فى المجتمع، والحرص على تصحيح الأخبار

الخاطئة التى تهدد تماسك المجتمع، ومشاركته فى إقتراح الحلول وإتخاذ القرار، وتشتمل على خمسة مظاهر سلوكية خُصص لكل مظهر سلوكى موقفين أى بواقع (١٠) مواقف للقيمة الرئيسية.

- القيمة الثانية **(العمل التطوعى):** حرص الطالب على تقديم العون والمساعدات من أجل تحقيق الخير فى المجتمع دون إجبار، وتحمل مسؤلية إنجاز المهام، والأنشطة سواء داخل المدرسه او خارجها؛ فهو إرادة داخلية يقوم بها تلقائيًه، وتشتمل على خمسة مظاهر سلوكية خُصص لكل مظهر سلوكى موقفين أى بواقع (١٠) مواقف للقيمة الرئيسية.
- القيمة الثالثة(**الإنتماء للجماعة):** ينتمى الطالب كعضو داخل مجموعة أفراد يهتم بمصالحها، ويحافظ على ولائه لها، ويتفق مع أفكار ومعتقدات وأراء الجماعه المنتمى إليها، وتشتمل على خمسة مظاهر سلوكية خُصص لكل مظهر سلوكى موقفين أى بواقع (١٠) مواقف للقيمة الرئيسية
- القيمة الرابعة(**التواصل الإيجابى مع الآخر):** قدرة الطالب على التواصل، والتعاون مع الآخرين من خلال المبادرة فيما بينهم حول قضية او مشكلة إجتماعية محاولين التواصل والتعاون بطريقة إنسانية جماعية من أجل تحقيق الأهداف، وإنجاز المهام، ويتقبل كل منهم النقد البناء واحترام الرأى الآخر.

وتشتمل على خمسة مظاهر سلوكية خُصص لكل مظهر سلوكى موقفين أى بواقع (١٠) مواقف للقيمة الرئيسية، ولكل موقف من المواقف المشار إليها سابقًا يوجد أربعة اختيارات يختار منها الطالب الإجابة المناسبة له.

٣- إعداد جدول مواصفات الإختبار

جدول رقم (٢) يوضح مواصفات اختبار بعض قيم المشاركة المجتمعية:

القيمة	عدد الإسئلة بالاختبار	توزيع القيم على أسئلة الاختبار
المسؤلية الإجتماعية	١٠	١-١٠
العمل التطوعى	١٠	١١-٢٠
الإنتماء للجماعة	١٠	٢١-٣٠
التواصل الإيجابى مع الآخر	١٠	٣١-٤٠
العدد الكلى للمواقف بالاختبار	٤٠	

٤- صياغة تعليمات الإختبار:

قامت الباحثه بصياغة مجموعة من التعليمات صياغة لفظية موجزة وواضحة ومناسبة لمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى، وقد وردت هذة التعليمات فى الصفحة الأولى من اختبار قيم المشاركة المجتمعية.

٥- مفتاح تصحيح الاختبار:

بالنسبة لتوزيع درجات الإختبار: خصصت الباحثه لكل موقف من المواقف التى تقيس قيم المشاركة المجتمعية درجة واحدة، وذلك لأن الأسئلة التى تقيس هذة القيم قد تم صياغتها فى صورة اختيار من متعدد.

٦- إجراء التجربة الإستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثه بإجراء التجربة الإستطلاعية للإختبار، وذلك على مجموعة من الطلاب عددهم (٣٠) طالب بالمرحلة الثانوية" الصف الثانى الثانوى"فى مدرسة(يحيى الرافعى) يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٠/٢١م، وكان الهدف من هذة التجربة مايلى:

٧- **تحديد زمن الإختبار**: ويتحدد ذلك عن طريق حساب متوسط الأزمنة الكلية للطلاب، من خلال حساب مجموع الأزمنة بين أول طالب وأخر طالب مقسومًا على ٢

زمن الإختبار= $\frac{٤٠+٥٠}{}$ = ٤٥ دقيقة

٨- حساب معامل ثبات الاختبار:

استخدام اختبار كرو نباخ ألفا (Alpha Cronbach Test):

للتأكد من معامل الثبات قامت الباحثه باستخدام اختبار كرو نباخ ألفا لتحديد مدى إمكانية الاعتماد على إجابات عينة البحث، ومدى تجانس الإجابات، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع العينة.

فإذا زاد هذا الاختبار عن ٠.٧٠ فيمكن الاعتماد على نتائج البحث وتعميمها على مجتمع البحث ككل، ولقد جاءت قيمة معامل ألفا كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) قيم معاملات ثبات الاختبار

م	الاختبار	عدد العبارات	ثبات الفا
١	المشاركة المجتمعية	٤٠	٠.٧٢٢

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ، (٠.٧٢٢) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيمة من معاملات الثبات إلى صلاحية الاختبار للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

٩-التأكد من صدق الاختبار:

يقصد بصدق الأختبار: قدرته على قياس ما وضع لقياسه، فالإختبار الصادق هو الذى يقيس الجوانب أو المجرجات التى هدف إلى قياسها، وقد إعتمدت الباحثه فى حساب صدق الإختبار على الصدق المنطقى وذلك من خلال عرض الصورة الأولية من الإختبار على مجموعة من المتخصصين والخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وذلك لإستطلاع رأيهم فى الاختبار من حيث:

١- ملائمة المواقف لما يواجهه الطالب فى حياته اليومية.

٢- الدقة اللغوية والعلمية لمواقف الإختبار.

٣- ارتباط كل موقف بالقيمة التى يقيسها.

٤- مناسبة كل موقف من الإختبارلمستوى طلاب المرحلة الثانوية ولطبيعة مادة علم الإجتماع.

و للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد توصلت الي ان معامل الثبات بلغ (٠.٨٤) وهو معامل صدق مناسب لتطبيق الاختبار.

الاتساق الداخلي:

جدول رقم (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد اختبار قيم المشاركة المجتمعية والدرجة الكلية للاختبار

م	ابعاد الاختبار	عدد العبارات	معامل الارتباط
١	**المسئولية الاجتماعية**	١٠	٠.٨٣٦
٢	**العمل التطوعي**	١٠	٠.٥٢٤
٣	**الانتماء للمجموعة**	١٠	٠.٣٦٣
	التواصل الإيجابي مع الاخر	١٠	٠.٧٧٧

ويتضح من نتائج الجدول أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا مما يؤكد وجود اتساق داخلى بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار.

١٠-إعداد الاختبار فى صورته النهائية:

وقد ابدى المتخصصون عدة ملاحظات أفادت الباحثه فى صياغة الصورة النهائية من الإختبار تتعلق معظمها بإعادة صياغة بعض المواقف والبدائل المطروحة حتى تكون صحيحة من الناحية اللغوية والعلمية وقد قامت الباحثه بعمل التعديلات اللازمة وإعداد الاختبار.

رابعًا:نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء فروض البحث

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لاختبار قيم المشاركة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلي والقياس البعدي في **الدرجة الكلية** لاختبار قيم المشاركة الاجتماعية وقد

استخدمت الباحثة اختبار (t– test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٥) نتيجة ذلك.

جدول (٥): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية للاختبار

الاختبار	نوع التطبيق	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	٣٠	٤٠	١٨.٧٦	٥.٤٦	١٦.٢٠
	التطبيق البعدي	٣٠	٤٠	٢٦.٧٦	٣.١٦	

يتضح من الجدول السابق أن للوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني فاعلية في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار ككل لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٦.٢٠) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥). وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل قيمة من قيم المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في **الدرجة الكلية** المسئولية الاجتماعية وكل قيمة من قيم المسئولية الاجتماعية وقد استخدمت الباحثة اختبار (t– test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٦) نتيجة ذلك.

جدول (٦): نتائج اختبار(t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لكل قيمة من قيم المسئولية الاجتماعية

مظاهر المسئولية الاجتماعية	نوع التطبيق	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة
الاهتمام بمتابعة القضايا والمشكلات المطروحة في المجتمع	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٩٦	٠.٧٦	٤.٤٧
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٤٣	٠.٥٠	
الاستجابة لاي عمل يكلف به تجاه المجتمع	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٣٦	٠.٦٦	٣.٢٤
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٦٣	٠.٤٩	
المشاركة في حل المشكلات الاجتماعية	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٩٠	٠.٧١	٤.٠٩
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٢٦	٠.٤٤	
المساهمة بالآراء عن المشاركة لاي قضية	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٥٠	٠.٦٨	٧.١٦
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٢٠	٠.٤٠	
المشاركة في صنع القرارات وتنفيذها	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٨٠	٠.٨٠	٤.٧١
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٢٣	٠.٦٢	
الدرجة الكلية للبعد	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٤.٥٣	٢.١١	١١.٤٠
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	٦.٧٦	١.٣٥	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية لبعد المسئولية الاجتماعية:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعد المسئولية الاجتماعية لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (١١.٤٠) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم المسئولية الاجتماعية ككل.

الدرجة الكلية لمظهر الاهتمام بمتابعة القضايا والمشكلات المطروحة في المجتمع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر الاهتمام بمتابعة القضايا والمشكلات المطروحة فى المجتمع لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤.٤٧) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيمة الاهتمام بمتابعة القضايا والمشكلات المطروحة في المجتمع.

- **الدرجة الكلية لمظهر الاستجابة لاي عمل يكلف به تجاه المجتمع:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر الاستجابة لاي عمل يكلف به تجاه المجتمع لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣.٢٤) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب فى القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيمة الاستجابة لاي عمل يكلف به تجاه المجتمع.

- **الدرجة الكلية لمظهر المشاركة في حل المشكلات الاجتماعية:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر المشاركة في حل المشكلات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤.٠٩) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم المشاركة في حل المشكلات الاجتماعية.

- **الدرجة الكلية لمظهر المساهمة بالآراء عن المشاركة لاي قضية:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر المساهمة بالآراء عن المشاركة لاي قضية لصالح القياس البعدي.

حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٧.١٦) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم المساهمة بالآراء عن المشاركة لاي قضية.

- **الدرجة الكلية لمظهر المشاركة فى صنع القرارات وتنفيذها:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر المشاركة في صنع القرارات وتنفيذها لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤.٧٠) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب فى القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم المشاركة في صنع القرارات وتنفيذها.

نتائج الفرض الثالث: والذى ينص على: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في كل قيمة من قيم العمل التطوعي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في **الدرجة الكلية** للعمل التطوعي وكل قيمة من قيم العمل التطوعي وقد استخدمت الباحثة اختبار (t– test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٧) نتيجة ذلك.

جدول (٧): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لكل قيمة من قيم العمل التطوعي

المظاهر السلوكية	نوع التطبيق	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt المحسوبة
المبادرة في تقديم المساعدات للآخرين دون طلب	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.١٣	٠.٦٢	٣.٥٢
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٤٣	٠.٥٠	
المشاركة في الأنشطة المدرسية	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٨٠	٠.٦٦	٥.٣٨
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٣٠	٠.٤٦	
الأقبال على المشاركة في عمل خيري	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٥٣	٠.٦٢	٢.١١
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٦٦	٠.٤٧	
تحمل مسئولية إنجاز المهام المنسوبة اليه	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٥٣	٠.٦٨	٦.١٥
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.١٠	٠.٤٠	
المشاركة في أنشطة تخدم مؤسسات تنمية المجتمع	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٠٠	٠.٥٨	٢.١١
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.١٣	٠.٤٣	

الدرجة الكلية للبعد	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٥.٠٠	١.٤١	١١.٠٦
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	٦.٦٣	٠.٨٨	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية لبعد العمل التطوعي:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعد العمل التطوعي لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (١١.٠٦) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم فى القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني فى تنمية قيم العمل التطوعي ككل.

- **الدرجة الكلية لمظهر المبادرة في تقديم المساعدات للآخرين دون طلب:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر المبادرة في تقديم المساعدات للآخرين دون طلب لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣.٥٢) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم فى القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم المبادرة في تقديم المساعدات للآخرين دون طلب ككل.

- **الدرجة الكلية لمظهر المشاركة في الأنشطة المدرسية:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر المشاركة فى الأنشطة المدرسية لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٥.٣٨) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس

البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم المشاركة في الأنشطة المدرسية.

- **الدرجة الكلية لمظهر الأقبال على المشاركة في عمل خيري:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر الأقبال على المشاركة في عمل خيري لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢.١١) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب فى القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم الأقبال على المشاركة في عمل خيري.

- **الدرجة الكلية لمظهر تحمل مسئولية إنجاز المهام المنسوبة اليه:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر تحمل مسئولية إنجاز المهام المنسوبة اليه لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٦.١٥) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب فى القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم تحمل مسئولية إنجاز المهام المنسوبة اليه.

- **الدرجة الكلية لمظهر المشاركة في أنشطة تخدم مؤسسات تنمية المجتمع:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر المشاركة في أنشطة تخدم مؤسسات تنمية المجتمع لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢.١١) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم المشاركة في أنشطة تخدم مؤسسات تنمية المجتمع.

نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي فى كل قيمة من قيم الانتماء للجماعة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في **الدرجة الكلية** للانتماء للجماعة وكل قيمة من قيم الانتماء للجماعة وقد استخدمت الباحثه اختبار (t– test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٨) نتيجة ذلك

جدول (٨): نتائج اختبار(t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لكل قيمة من قيم الانتماء للجماعة

مظاهر الانتماء للجماعة	نوع التطبيق	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة
تفهم مشاعر الآخرين	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.١٠	٠.٦٦	٢.٦٩
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٣٠	٠.٤٦	
يتوحد مع أهداف الجماعة	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٢٠	٠.٦١	٢.١١
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٣٣	٠.٤٧	
التعاطف مع الجماعة التي ينتمي اليها	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٢٠	٠.٨٠	٢.٩٧
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٤٣	٠.٥٠	
يؤثر مصالح الجماعة عن مصالحه الخاصة	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٠٠	٠.٨٣	٤.٣٩
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٤٠	٠.٤٩	
يحدد مسئولياته وواجباته تجاه الجماعة	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٠٠	٠.٦٤	٤.٣٩
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٤٠	٠.٤٩	
الدرجة الكلية للبعد	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٥.٥٠	٢.٣١	٨.٠٦
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	٦.٨٦	١.٥٦	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية لبعد الانتماء للجماعة:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعد الانتماء للجماعة لصالح القياس البعدي.

حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٨.٠٦) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني فى تنمية قيم الانتماء للجماعة ككل.

- **الدرجة الكلية لمظهر تفهم مشاعر الآخرين:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في مظهر تفهم مشاعر الآخرين لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢.٦٩) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم تفهم مشاعر الأخرين ككل.

- **الدرجة الكلية المظهر التوحد مع أهداف الجماعة:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر التوحد مع أهداف الجماعة لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢.١١) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم التوحد مع أهداف الجماعة.

- **الدرجة الكلية لمظهر التعاطف مع الجماعة التي ينتمي اليها:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر التعاطف مع الجماعة التي ينتمي اليها لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢.٩٧) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم التعاطف مع الجماعة التي ينتمي اليها.

- **الدرجة الكلية لمظهر إيثار مصالح الجماعة عن مصالحه الخاصة:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي لمظهر يؤثر مصالح الجماعة عن مصالحه الخاصه لصالح القياس البعدي.

حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤.٣٩) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيمة إيثار مصالح الجماعة عن مصالحه الخاصة.

- **الدرجة الكلية لمظهر تحديد مسئولياته وواجباته تجاه الجماعة:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر تحديد مسئولياته وواجباته تجاه الجماعة لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤.٣٩) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب فى القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم تحديد مسئولياته وواجباته تجاه الجماعة.

نتائج الفرض الخامس: والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في كل قيمة من قيم التواصل الإيجابي مع الآخر لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في **الدرجة الكلية** التواصل الإيجابي مع الآخر وكل قيمة من قيم التواصل الإيجابي مع الآخر وقد استخدمت الباحثة اختبار (t– test) للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح الجدول (٩) نتيجة ذلك.

جدول (٩): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية لكل قيمة من قيم التواصل الإيجابي مع الآخر

التواصل الإيجابي مع الأخر	نوع التطبيق	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة
الالتزام بآداب الحوار مع الأخر	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٠٠	٠.٧٤	٤.٠٩
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٣٦	٠.٤٩	
تقبل الراي الأخر	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٦٠	٠.٧٧	٦.٠٢
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٢٦	٠.٤٤	
التعاون مع الأخرين في تحقيق أهدافهم	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٩٣	٠.٨٢	٤.٧٠
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٣٦	٠.٤٩	
احترام الأفكار والآراء المطروحة	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	١.٢٠	٠.٦٦	١.٩٨
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.٣٦	٠.٤٩	
التفاوض مع الأخر عند إدارة الأزمات	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٠.٦٦	٠.٦٦	٤.٤٧
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	١.١٣	٠.٣٤	
الدرجة الكلية للبعد	التطبيق القبلي	٣٠	١٠	٣.٣٧	١.٧٢	١٣.٠١
	التطبيق البعدي	٣٠	١٠	٦.٥٠	١.٠٧	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية لبعد التواصل الإيجابي مع الآخر:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعد التواصل الإيجابي مع الأخر لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٣.٠١) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم التواصل الإيجابي مع الأخر ككل.

- **الدرجة الكلية لمظهر الالتزام بآداب الحوار مع الآخر:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر الالتزام بآداب الحوار مع الآخر لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤.٠٩) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم الالتزام بآداب الحوار مع الآخر.

- **الدرجة الكلية لمظهر تقبل الراي الآخر:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر تقبل الرأي الآخر لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٦.٠٢) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم تقبل الراي الأخر.

- **الدرجة الكلية لمظهر التعاون مع الآخرين في تحقيق أهدافهم:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر التعاون مع الآخرين فى تحقيق أهدافهم لصالح القياس البعدي.

حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤.٧٠) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب فى القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم التعاون مع الآخرين في تحقيق أهدافهم ككل.

- **الدرجة الكلية لمظهر احترام الأفكار والآراء المطروحة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر احترام الأفكار والآراء المطروحة، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (١.٩٨) اقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين القياسين وهذا يشير إلى عدم فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم احترام الأفكار والآراء المطروحة.

- **الدرجة الكلية لمظهر التفاوض مع الآخر عند إدارة الأزمات:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمظهر التفاوض مع الآخر عند إدارة الأزمات لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤.٤٧) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق بين القياسين لصالح القياس البعدي وذلك لأن متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي وهذا يشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم التفاوض مع الآخر عند إدارة الأزمات.

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية التواصل الإيجابي مع الآخر.

وللتحقق من فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الذكاء الوجداني في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، تم حساب حجم الأثر (Effect Size) من خلال استخدام مقياس مربع إيتا "η^2" لتحديد حجم أثر المتغير المستقل وهو: الوحدة المقترحة على المتغير التابع وهو: قيم المشاركة الاجتماعية.

هذا ويمكن حساب قيمة مربع إيتا " η^2" بعد حساب قيمة (t) وفقاً للمعادلة التالية:

حيث:

$$\eta^2 \text{ (Kiess: 1989, 446)} = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

t^2: مربع قيمة (t) الناتجة عن المقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.

df: درجات الحرية.

ومن ثم تم حساب قيمة (d) وذلك اعتمادا على قيمة مربع إيتا (η^2) والتي تعبر عن مقدار حجم أثر الوحدة (الفاعلية) باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}} \quad \text{(kiess, 1989,445)}$$

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمة η^2، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول

جدول(١٠) قيم مربع ايتا (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

قيم المشاركة الاجتماعية	قيمة (t)	درجة الحرية	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة الأثر	حجم	ملاحظة
المسئولية الاجتماعية	١١.٤٠	٢٩	٠.٨١	٤.٢٣	كبير	
العمل التطوعي	١١.٠٦	٢٩	٠.٨٠	٤.١٠	كبير	
الانتماء للجماعة	٨.٠٦	٢٩	٠.٦٩	٢.٩٩	كبير	
التواصل الإيجابي مع الأخر	١٣.٠٦	٢٩	٠.٨٥	٤.٨٥	كبير	
الدرجة الكلية	١٦.٢٠	٢٩	٠.٩٠	٦.٠١	كبير	

*قيمة حجم الأثر (d) =٠,٨٠ فأكثر مؤشر على أن حجم الأثر جاء بدرجة كبيرة

يتضح من نتائج التحليل للبيانات الواردة في الجدول ، بأن دلالة قيمة مربع ايتا لدرجة الاختبار جاءت بدرجة كبيرة؛ إذ جاءت قيمة مربع إيتا (٠.٩٠) وبالتالي فإن ذلك يعد مؤشراً على أن مقدار حجم الأثر (d) جاء بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن الذكاء الوجداني ساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

تفسير النتائج ومناقشتها:

ويتضح من تفسير النتائج بالجداول السابقة تفوق الطلاب المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) فى قيم المسؤلية الإجتماعية والعمل التطوعى والإنتماء للجماعة والتواصل الإيجابى مع الآخر، وأن الوحدة المقترحة تتسم بالفاعلية فى اختبار قيم المشاركة المجتمعية وساعد على بقاء أثر التعلم لدى الطلاب، كدراسة نسرين صالح(٢٠٠٩) التى توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين أبعاد الذكاء الوجدانى وبين المشاركة المجتمعية لدى الطلاب من منظور علم النفس الإيجابى.

دراسة أنور السيد(٢٠١٣) حول علاقة المشاركة فى الأنشطة الطلابية بكل من تقدير الذات والذكاء الوجدانى والتوافق الدراسى لدى الطلاب ، وأثبتت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجة

ممارسة الأنشطة الطلابية وبين ذكائهم الوجدانى، وأن الممارسين للأنشطة الطلابية أكثر تقديرًا لذاتهم من غير الممارسين، ودراسة ماجدة مراد(٢٠١٤) حول فاعلية إدارك الذات كبعد من أبعاد الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتعرض لوسائل الإتصال والإتجاه نحو المشاركة المجتمعية، وأثبت الدراسة مدى إدراك الطلاب لدورهم كأعضاء فى جماعة او كمواطنين داخل مجتمع، ووجود علاقة إرتباطية بين متغيرات الدراسة، ويمكن أن يعزى الأثر إلى الرغبة في معرفة ماهية المشاركة المجتمعية، وأهميتها، وكيفية استخدامها، والرغبة الجادة في تطبيقها، فضلاً عن التخطيط الجيد للوحدة المقترحة ابتداء من الأهداف العامة، ومرورًا بالمحتوى العلمي لها، ومصادر التعليم والتعلم، واستراتيجيات التدريس المتنوعة وانتهاء بأساليب التقويم، ويمكن تفصيل ذلك كما يلي:

١- الأهداف الإجرائية للوحدة المقترحة وذلك من خلال وضوح الأهداف الإجرائية للوحدة المقترحة، وتركيزها على تنمية قيم المشاركة المجتمعية المتمثلة في (المسئولية الاجتماعية، العمل التطوعي، الانتماء للجماعة، التواصل الإيجابي مع الآخر) واتسامها بالتنوع، وقياسها لمستويات عقلية مختلفة.

٢- محتوى الوحدة المقترحة وذلك من خلال تصميم دروس الوحدة المقترحة بشكل يدمج فيه المحتوى بقيم المشاركة المجتمعية، من خلال عرض عدد من الكتابات النظرية، والوقفات التأملية، والأنشطة التدريبية، والأمثلة الشارحة، التي ساعدت الطلاب على فهمها وإستيعابها، كذلك ركز المحتوى على دروس بعينها جعلت الطلاب يتعاملون مباشرة مع قيم المشاركة المجتمعية بشكل قد أسهم في سهولة تعرفهم طبيعة كل منها وكيفية تطبيقهما.

٣- اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم وذلك عبر ملائمة طرائق التدريس لطبيعة المتعلمين، وطبيعة الوحدة المقترحة، وكذلك طبيعة هذه القيم، ما أدي إلى تعمق فهمها بالنسبة لهم.

٤- إدارة بيئة التعليم، والتعلم وذلك عبر تنظيم التعليم والتعلم أثناء تدريس الوحدة المقترحة، والتي اتسمت بالمرونة، وحرية التعبير عن الآراء وتبادل الفكر فيما بينهم بشكل أدي إلى تنمية مهارات التواصل مع الآخرين، والمشاركة الفعالة فيما بينهم حول ما يعرض عليهم من قضايا وموضوعات.

٥- أنشطة التعليم، والتعلم لقد أسهمت أنشطة التعليم، والتعلم في مشاركة جميع الطلاب فى موضوعات الوحدة المقترحة، سواء بطريقة فردية أو جماعية، والتى ترتكز أجزاء كثيرة منها

على ممارسة عديد من القيم، وتعتمد على إثارة عقل الطلاب وتشجعهم على الحوار والنقاش، وطرح الأسئلة المفتوحة، وتدفعهم الي توظيف ما يكتسبونه من قيم للمشاركة المجتمعية في التوصل الي حلول للتساؤلات المطروحة، ومن ثم عدم الشعور بالملل الذى قد ينتابهم في حال استخدام الأنشطة التقليدية.

٦- مصادر التعليم، والتعلم لقد كان لمصادر التعلم المختلفة التي تم توجيه أنظار الطلاب اليها دور حيوي في بقاء اثر التعلم ، حيث تنوعت ما بين السبورة الذكية، ومواقع الإنترنت قد عمقت فهم قيم المشاركة المجتمعية، وكيفية ممارستها في حياتهم اليومية.

٧- أدوات التقويم.

٨- تنوعت أساليب التقويم المستخدمة في دروس الوحدة المقترحة، حيث أتاحت الاختبارات القصيرة الفرصة للطلاب بمتابعة هذه الأبعاد، وتطبيقها عمليًا، كما وجدت مجموعة من الأسئلة جعلت الطالب يعرف نواحي القوة والضعف في أدائه، مما أدى إلى ارتقاء مستواهم في محتوي الوحدة.

توصيات البحث

فى ضوء نتائج البحث التى تم التوصل إليها يمكن صياغة التوصيات التالية:

١- إعادة النظر فى محتوي مناهج علم الاجتماع بحيث تدرج قيم المشاركة المجتمعية ضمن محتواها.

٢- تجنب الاختزالية التي يتميز بها المحتوي العلمي في مناهج علم الاجتماع، خاصة فيما يتعلق بعلاقة الفرد بمجتمعه، وما يمكن أن يقدمه له من خدمات مجتمعية.

٣- ضرورة تنويع طرائق تدريس علم الاجتماع، كي تثير التفكير للطلاب فلا تعودهم على الحفظ، والتذكر.

٤- ضرورة استخدام عديد من الوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية التي تتناسب مع خصائص الطلاب العقلية، وفي الوقت ذاته تسهم في تبسيط المحتوي المعرفي لمناهج علم الاجتماع.

٥- ضرورة الاهتمام بإعداد أدلة للمعلمين تتضمن المراجع، والقراءات المختلفة عن طبيعة تدريس قيم المشاركة المجتمعية.

٦- تشجيع معلمي علم الاجتماع على تحديد قيم المشاركة المجتمعية لدي طلابهم.

٧- تدريب معلمي علم الاجتماع على استخدام طرائق ومداخل تدريسية تسهم في تنمية قيم المشاركة المجتمعية.

مقترحات البحث.

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات يقترح إجراء البحوث الأتية:

١- تطوير مناهج علم الاجتماع في ضوء الذكاء الوجدانى.

٢- برنامج تدريبي للمعلمين قائم على الذكاء الوجداني في علم الاجتماع تنمية المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية

٣- برنامج تدريبي للمعلمين قائم على الذكاء الوجداني في علم الاجتماع في تنمية المسؤلية المجتمعية لطلاب المرحلة الثانوية.

٤- إعداد برنامج قائم على الذكاء الوجدانى لتنمية الأداء التدريسى لدى معلمين مادة علم الإجتماع.

٥- إعداد برنامج تدريبى للطلاب المعلمين فى ضوء الذكاء الوجدانى لتنمية قيم قبول الآخر.

مراجع البحث

اولًا المراجع العربية

١- أحمد عبد الله زايد(٢٠٠٩): **الأطر الثقافية الحاكمة لسلوك المصريين واختياراتهم دراسة لقيم النزاهة والشفافية والفساد**، مقدمة إلى لجنة النزاهة والشفافية، وزارة الدولة للتنمية الإدارية، القاهرة.

٢- أحمد فلاح العلوان(٢٠١٦):" فاعلية برنامج تدريبى فى الذكاء الإنفعالى للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسى"، **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة دمشق، المجلد(١٤) ،العدد(٤).

٣- إسراء رضا شلبى(٢٠١٧): "الذكاء الوجدانى وعلاقتة بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" **مجلة الدراسات التربوية والإجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٣)، العدد(١).

٤- أمانى عبدالعزيز ابراهيم(٢٠١٩):" استخدام استراتجية 3RS-EASA الإثرائية المقترحة فى تدريس العلوم لتنمية مهارات تنفيذ الإدعاءات غير العلمية المنشورة الكترونيا والذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (٢٢)، العدد (٦).

٥- أمينة صلاح الشطى(٢٠٢٠):" الذكاء الإنفعالى وعلاقتة بالتحصيل الأكاديمى لدى طلاب الجامعة بالكويت دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين"، **المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، المجلد، عدد(١١).

٦- أنور جلال السيد(٢٠١٣):" **دراسة علاقة المشاركة فى الأنشطة الطلابية بكل من تقدير الذات والذكاء الإجتماعى والتوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٧- إيمان حسنين عصفور(٢٠٠٩):"فاعلية برنامج قائم على الذكاء الوجداني فى تنمية المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(٢١).

٨- إيمان عباس الخفاف(٢٠١٣):" الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليا"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

٩- بدرية خضر الحسن(٢٠١٤): "**دور القنوات الفضائية فى تغيير السلوك وسط الشباب للمشاركة** فى المجتمع"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

١٠- تهاني محمد صبحي(٢٠١٤):" **فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**"، رسالة دكتوراة منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١- جمال ياحي(٢٠١٨):" الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات نفسية وتربوية** ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، عدد (٧٢).

١٢- دينا محمد أبو العلا(٢٠١٨):"دور الانشطة الطلابية فى تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (دراسة حالة)"، **المجلة العلمية المحكمة لكلية الآداب**، جامعة الاسكندرية، المجلد (٤)، عدد (٩٣).

١٣- زينب رغد(٢٠١٩):" الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المعدين لشهادة البكالوريا، دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، جامعة قاصدى مرباح،الجزائر، المجلد(١٢)، العدد (١).

١٤- سامية صابر محمد(٢٠١١): " الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة"، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد (٤٣).

١٥- سليمان عباس سليمان(٢٠١٩):"الذكاء الإنفعالى وعلاقتة بالتفكير الأخلاقى لدى طلبة كلية التربية الأساسية"، **مجلة أبحاث كلية التربية**، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد(١٥)، العدد(٣).

١٦- شيماء أحمد السباعى(٢٠١٩):" أثر برنامج تدريبى قائم على مهارات الذكاء الإنفعالى فى تحسين جودة الحياة وتنمية التفاؤل لدى عينة من تلميذات الصف الخامس اللإبتدائى ذوى صعوبات التعلم فى القراءة"، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، المجلد(٨)، العدد(٢٩).

١٧- طارق إلياس(٢٠٠٩): "**الذكاء الوجداني وتطبيقاته فى بيئة العمل وعلم التفاوض**"، بوك سيتي للنشر والتدريب والاستشارات الإدارية، القاهرة.

١٨- عبدالهادي الجوهري(٢٠٠٢):"**علم الاجتماع السياسي: مفاهيم وقضايا**"، المكتبة الجامعية ، الأسكندرية، ٢٠٠٢.

١٩- عبير عبد الله الكندرى، ومحمد مساعد البحيرى(٢٠١٩):"دور التربية الفنية فى تفعيل قيم المشاركة المجتمعية لطالبات كلية التربية الأساسية فى اليوم العالمى للمتاحف فى دار الأثار الإسلامية الكويت"، **بحوث فى التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، المجلد(٣٤)، العدد(٣٤).

٢٠- عنايات محمد عليان(٢٠١٦):"**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات**"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

٢١- فوزية السيد دياب(٢٠١٣):**القيم والعادات الإجتماعية** ، بحث ميدانى لبعض العادات الإجتماعية، مكتبة الأسرة، القاهرة.

٢٢- فيروز زوراقة(٢٠١٤):"دور المجتمع المدني في تفعيل المشاركة المجتمعية"، **مجلة العلوم الاجتماعية**، الجزائر، المجلد (١١)، العدد (١٨)، **متاح على**

٢٣- ماجدة محمد مراد(٢٠١٤):"فاعلية الذات المدركة لدى طلاب أقسام الإعلام التربوى وعلاقتها بالتعرض لوسائل الاتصال والاتجاه نحو المشاركة المجتمعية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الصحافة والإعلام، جامعة القاهرة، العدد(٤٦).

٢٤- محسن عليان(٢٠١١):" **المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدار الثانوية الحكومية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٥- محمد بن عطا الله الحربى، وخالد بن عبد الله التركى(٢٠١٢):" **إسهام الأندية الصيفية فى تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية) بمدينة بريدة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الإجتماعية، جامعة القصيم، السعودية.

٢٦- محمد سرور الحريري(٢٠١٥):" **علم النفس الإداري: علم الإدارة وعلاقته بعلم النفس،** مدخل استراتيجى لعلم النفس الإدارى والسلوكي" دار القلم، لبنان.

٢٧- محمد سيد فرغلي(٢٠١٥):"منهج للتربية الوطنية فى ضوء الاتجاهات النقدية الحديثة للنظرية الاجتماعية لتنمية قيم المشاركة المجتمعية وبعض مهاراتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالأزهر الشريف"،**مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**،كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٦٩).

٢٨- محمد مفضى الدرابكة(٢٠١٩):"الذكاء الإنفعالى وعلاقتة بالتحصيل الدراسى لدى عينة من الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،الجامعة** الإسلامية بغزة، مجلد(٢٧)، العدد(٥).

٢٩- محمود محمد منير(٢٠١٠):"برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لتنمية إتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية"، **مجلة كلية الخدمة الإجتماعية**، جامعة حلوان، بحث منشور،العدد(١٢).

٣٠- مدحت أبو النصر(٢٠١٢):" **تنمية الذكاء العاطفى- الوجداني مدخل للتميز فى العمل والنجاح فى الحياة**"، دار الفجر للنشر، القاهرة.

٣١- نبيل يعقوب سمارة(٢٠٠٩):"**قيم الإنتماء والولاء المتضمنة فى منهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا فى فلسطين**"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣٢- نسرين على صالح(٢٠٠٩):"**الذكاء الوجدانى وعلاقته بالدافعية الداخلية ومشاركة الطالب فى الحياة الجامعية من منظور علم النفس الإيجابى**"، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٣٣- نهلة أمين(٢٠١٤):"**الشباب والمشاركة**، جريدة الأهرام الإلكترونية، متاح على الموقعhttp://WWW.ahram.org.eg/Index23

٣٤- هناء حلمي أبو نعمة(٢٠١٨):"فاعلية وحدة مقترحة في علم الإجتماع قائمة علي الخيال الإجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، **الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٠١).

٣٥- ياسين على المقوسى(٢٠١٧):"أثر إستخدام استيراتيجيات الذكاء الإنفعالى فى تنمية فاعلية الذات والتحصيل الدراسى فى مبحث الحديث النبوى لدى طلبة الصف الثامن الأساسى فى الأردن"، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة الزرقاء، المجلد(١٧)، العدد(١).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

36- Anarino,S.(2009).social participation skills and communication. **Journal of humanistic education development,** vol 33 no 4 jun.

37- Bigby, C. & Beadle-Brown, J. (2018). Improving quality of life outcomes in supported accommodation for people with intellectual disability: What makes a difference?, **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, 31(2), pp182-200.

38- Díez, J. & Racionero, S. (2011). Placing Immigrant and Minority Family and Community Members at the School's Centre: the role of community participation. **European Journal of Education**, 46(2), 184-196.

39- Efrat, E. (2013):Teaching sociology for social participation, **Journal of science education**,Vol.8, No(2)

40- Garrote,A. (2017):The relation between social participation and social skills of pupils with an intellectual disability: A study in, collusive claasrooms, **Frontline Learning Research**, Vol.5 No.1. ,Retrieved from http://www.ahram.org/index.aspx23

41- Manna. A, & others,(2012) Determinants of social participation of visually impaired older adults, **Quality of life research journal**, Vol.21, Issue.1.

42- Mayer, J.& Salovy,P. (1993):**The intelligence of emotional intelligence**, vol 17 (4).

43- Pablo,S,(2014): Measuring social participation and Happiness American, **Journal of sociology**,Vol.5, No(8).

44- Sahlberg, P.(2010). Rethinking accountability in a knowledsociety. **Journal of Educational Change**, 11(1), 45-61.

45- Ulrike,A,(2014) The role of sociology in teaching the values of social participation for high school students, **Journal of Humanities and social sciences**,Vol 4, No (32).